

تفسير آية ٣٩ من سورة الرعد  
(دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيوعي ونتيجته في عقيدة الشيعة)

إعداد:

أحمد رحيم مبتدئ

رقم القيد: ١٣٠١٤٢١٤٦١



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

بنجرماسين

٢٠١٧

تفسير آية ٣٩ من سورة الرعد

(دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيوعي ونتيجته في عقيدة الشيعة)

بـحـث

مقدم لكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Ag)

إعداد:

أحمد رحيم مبتدى

رقم القيد: ١٣٠١٤٢١٤٦١

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

شعبة علم القرآن والتفسير للمشروع الخاص

بنجرماسين

٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ

## بيان إصالة تقرير البحث العلمي

أنا الموقع لهذا البيان:

الأسم	: أحمد رحيم مبتدئ
رقم القيد	: ١٣٠١٤٢١٤٦١
تاريخ الميلاد	: بنجرماسين، ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣
الشعبة	: علم القرآن والتفسير للمشروع الخاص
الكلية	: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

مبين بأن هذا البحث العلمي بموضوع: "تفسير آية ٣٩ من سورة الرعد (دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيعي ونتيجته في عقيدة الشيعة)" محصول من كتابي حقا، وليست من كتابات آخرين التي ادعتها من كتابي. وإن كان في يوم من الأيام نشأ البيان بأنها نسخة أو تقليد أو انتحال أو كتبها الآخر جميعها أو بعضها، فبطلت البحث العلمي والدرجة التي تنال لأجلها حكما/قانونيا.

بنجرماسين، ١٠ يوليو ٢٠١٧ م

١٦ شوال ١٤٣٨ هـ

الكاتب

  
أحمد رحيم مبتدئ

## الموافقة

البحث العلمي بموضوع	: تفسير آية ٣٩ من سورة الرعد (دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيعي ونتيجته في عقيدة الشيعة)
الإعداد	: أحمد رحيم مبتدي
رقم القيد	: ١٣٠١٤٢١٤٦١
الشعبة	: علم القرآن والتفسير للمشروع الخاص
الكلية	: أصول الدين والعلوم الإنسانية
العام الدراسي	: ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

بعد أن نفتش هذا البحث العلمي على قدر ما أتفقنا على تقديمه إلى لجنة ممتحنى البحث العلمي بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لتوفير بعض الوظائف والشروط للحصول على درجة الجامعة الأولى (S. Ag).

بنجرماسين، ١٠ يوليو ٢٠١٧ م

١٦ شوال ١٤٣٨ هـ

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور. سيف الدين لماحستر

الدكتور. الحاج حدرينشاة الماحستر

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢١١٩٩٧٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٢٢١١٩٨٥٠٣١٠٠٣

رئيس شعبة علم القرآن والتفسير



الدكتور. نور

## قرار لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذا البحث تحت العنوان: "التفسير عن آية ٣٩ من سورة الرعد (دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيعي ونتيجته في عقيدة الشيعة)" أمام لجنة المناقشة والحكم بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك في يوم الإثنين، ٣١ يوليو ٢٠١٧ م / ٨ ذوالقعدة ١٤٣٨ هـ، وقد تم قبوله شرطاً للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S. Ag).

بنجرماسين، ٣١ يوليو ٢٠١٧ م.

٨ ذوالقعدة ١٤٣٨ هـ.

## أعضاء لجنة المناقشة



١. بصري الماجستير

(رئيس اللجنة والعضو)

٢. الدكتور الحاج حاد بنشاة الماجستير

(المناقش الأول والعضو)

٣. الدكتور سيف الدين الماجستير

(المناقش الثاني والعضو)

٤. الدكتور نور هدايت الماجستير

(المناقش الثالث والعضو)

معلوم

عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية



الدكتور الحاج مرحان . أ. م. الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠٣٠٧١٩٨٣٠٣١٠٠٤

شعار

إذ انحن فضلنا علينا فإننا # رافض بالتفضيل عند ذوى الجهل  
وفضل أبو بكر إذا ما ذكرته # رميت بنصب عند ذكرى للفضل  
فلا زلت ذرا رافض ونصب كلامها # بحبرهما حتى أوسد بالزمل

(الإمام الشافعي)

ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قتل على عصبية، وليس منا من مات

عصبية

(رواه أبو داود)

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص عباده الأخيار. بالتوفيق فحصل لهم العز والفخار. ومحا من قلوبهم ظلمة السوى وحب الأخيار. وحباهم بالحلم والعلم والصفاء من سائر الأقدار. والصلاة والسلام على من توجه الله بتاج الوقار. ونور بوجوده جميع الأقطار. سيدنا محمد الحاث على طاعة الكريم الغفار. الناهي عن اتباع الهوى، والنفس، والشيطان، وكل ضار. وعلى آله السادة الأطهار. وأصحابه الكملة الأبرار. صلاة وسلاما نحوز بهما كل المقاصد والأوطار. وغفران الذنوب لنا ولأقاربنا وللبادين والحضار.

فأقول مستعين بالله ومفوض إليه وسائل منه أن يوفقني لإصابة الصواب في جميع النيات والأعمال والأقوال، فإنه ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ومن خلال هذه السطور سأقدم شكرا للخالق المتعال العزيز الغفار الذي قد من عليّ نعمًا لا تعدّ ولا تحصى لتقديم بحث جامعي، طبعًا لذلك تكليف الدراسة الأكاديمية التي لا بد للطلاب أن يأخذها لأنها من شروط الحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S. Ag) بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية شعبة علم القرآن والتفسير للمشروع الخاص بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

وفي نهاية المطاف أود البوح بكلمة طالمة إكتنظ بها صدري وفاء وعرفانا، وأولى هذه الكلمات دعوات ضارعات إلى ربّ البريات أن يجعل عملي هذا إمتدادا لغراس والديّ الذين مازالا صابرين مخلصين داعيين إلى الله ليرزقني التوفيق والعناية لبحث هذا البحث العلمي وكتبه. وأقدم ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم، الذي يخرجنا من الجهل والضلال إلى العلم والهدى، وغير ذلك

لجميع مشائخي وأساتيذي ومرب روحي وجسدي، الذين رتواني في العلم والعمل. ثم إلى من له يد المساعدة والمساهمة إستعراضا بذكر أسمائهم، غير أني أخص بالذكر رسميا لا حسيا:

١. الدكتور الحاج مرجان. أ. م. الماجستير، الذي كان عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، الذي قد منح قرارته بإجراء المناقشة على هذه الرسالة العلمية.

٢. سعادة الدكتور نولا هدايت الماجستير، الذي كان رئيس شعبة علم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٣. سعادة الدكتور الحاج حدرينشاة الماجستير الذي كان المشرف الأول، وسعادة الدكتور سيف الدين الماجستير الذي كان المشرف الثاني، الذين قد بسطا لنا يد المساعدات، والإرشادات، والتوصيات، والتوجيهات، والإقتراحات وغير ذلك لنؤدى هذا البحث.

٤. سعادة المربّ والمربية في معهد الطلاب المشروع الخاص لشعبة علم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٥. والأهم، أقدم وأقول شكرا جزيلا وأدعو الله دعوة مخلص لوالديّ ولمشائخي، أن يغفر الله لهم، ويرحمهم، ويبطل أعمارهم في الصحة، والعافية، والتوفيق، والهداية، ويوسع أرزاقهم حلالا طيبا مباركة فيها. وعسى أن يبعثهم مقام محمودا.

٦. وغير ذلك، فأقول شكرا جزيلا للمعلم الدكتور الحاج بُشيري علي الماجستير، الذي قد أرشدنا في البيانات والأخبار عن الشيعة وما يتعلق بها.

٧. ولا أنسى شكرا جزيلا لجميع المعلمين والمعلمات في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية والأخص في المشروع الخاص.

٨. وأخيراً، أقول شكراً جزيلاً لجميع أصدقائي، في المشروع الخاص لشعبة علم القرآن والتفسير بكلية

أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وفي غيره، عسى الله

أن يجمعنا في جنته النعيم. آمين يا مجيب السائلين.

بنجرماسين، ١٠ يوليو ٢٠١٧ م

١٦ شوال ١٤٣٨ هـ

الكاتب

أحمد رحيم مبتدئ

## ملخص البحث

أحمد رحيم مبتدئ، ١٣٠١٤٢١٤٦١، تفسير آية ٣٩ من سورة الرعد (دراسة مقارنة بين تفسير السني والشيعة ونتيجته في عقيدة الشيعة)، تحت الإشراف الدكتور الحاج حدرينشاة الماجستير والدكتور سيف الدين الماجستير.

المفردات الأساسية: دراسة مقارنة، تفسير السني ولسيعة، عقيدة الشيعة، البداء.

الإسلام دين رحمة لجميع العالم، وفيه مذاهب، وفرق، وأحزاب كثيرة. لا يأمر طوائفه بالتكفير، والتبديل، والتبديع، والنزاع، والصراع لمن يتفارق في المذهب، والفرقة، والحزب مادام لا يخرج عنه ظاهراً. ولكن يأمر الإسلام عليهم بالإتحاد بينهم. بل للأسف إذا رأينا الآن، يقاتل المسلمون بينهم لأجل تفريق مذاهبهم، وفرقتهم، وحزبهم. وكانوا يتكافرون ويتضاللون بينهم. والمخرج من ذلك، وينبغي للمسلمين من أيّ المذهب، والفرقة، والحزب أن يطلقوا التواسط بينهم، فيكون من ذلك إتحاد المسلمين.

عقيدة البداء للشيعة يكون أحداً من سبب النزاع والصراع بين المسلمين، فضلاً بين الشيعة وأهل السنة والجماعة. فيقول بعض الأكثرية من السنيين أن الشيعة جميعهم كانوا يكفرون بسبب هذه العقيدة، لأن هذه العقيدة يصغر الله وأهانته تعالى. هذا الإستقرار يثبت من خلاف الفهم من أهل السنة والجماعة للشيعة، فيكفروهم ويضلونهم. فلذلك، ينبغي علينا أن نباين من كل شئ، ونذكر مع من يختلف منا في المذهب، والفرقة، والحزب من الإسلام. لأن الإختلاف بيننا من رحمة الله تعالى.

هذا البحث العلمي بحث مكتبي، نجمع البيانات من كتب التفاسير، والأحاديث، والعقائد وغيرها التي تبحث عن البداء، ونجمعها من كتب أخرى المتعلقة به. وأما المنهج الذي نستعمله منهج المقارن، وهو جمع البيانات من الكتابين أو أكثر، ثم نقارنه ونحلل من أيّ الآراء التي كانت الراجح، ونستنبط منه.

وبعد إجراء الخطوات المستخدمة، حصلنا على النتائج من هذا البحث كما تلي:

الأول: أن جميع المذاهب، والفرقة، والحزب في الإسلام يتفقون أن الله المشيئة والإرادة المتغيرة بقدرته.

الثاني: أن البداء لله عند الشيعة مشابه ومماثل بالنسخ، والتقدير المتغير، والتقدير المعلق وغيره عند أهل السنة والجماعة.

الثالث: النزاع والصراع بين الشيعة وأهل السنة والجماعة عن البداء يكون في لفظه دون معناه.

## المحتويات

### الباب الأول: المقدمة

١	أ. بواعث البحث
٥	ب. تعبير المشكلة
٦	ج. تحديد الموضوع
٦	١. دراسة مقارنة
٧	٢. تفسير الشيعي والسني
٨	٣. عقيدة الشيعة
٨	د. أهداف البحث وأهمياته
٨	١. أهداف البحث
٨	٢. أهميات البحث
٩	هـ. الدراسات السابقة
١٠	و. منهج البحث
١٠	١. نوع البحث
١١	٢. البيانات ومصادرها
١١	٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها
١٢	ز. ترتيب البحث

الباب الثاني: تاريخ الشيعة وأهل السنة والجماعة وما يتعلق بهما

١٣	أ. تاريخ الشيعة وما يتعلق بها
١٣	١. سبب ظهورها وتسميتها
١٧	٢. الفرق الصغيرة منها
١٨	أ. إثنا عشرية
١٩	ب. الإسماعيلية
٢٠	ت. الكيسانية
٢٠	ث. السبئية
٢٢	ج. الزيدية
٢٤	ح. الغلاة
٢٦	خ. الرافضة
٢٦	٣. أهم كتب الشيعة وعلماءها
٢٨	ب. تاريخ أهل السنة والجماعة وما يتعلق به
٢٨	١. سبب ظهوره وتسميته
٢٩	أ. الأشعرية
٣٢	ب. الماتريدية
٣٣	ج. المميزات في العقائد بين الشيعة وأهل السنة والجماعة

الباب الثالث: المراد عن البداء عند أهل السنة والجماعة والشيعة ، والتفسير عن آيته عندهما ،  
والإستنباط منه، والنتيجة الأخيرة في عقيدة الشيعة

- أ. التعريف عن البداء عند السنيين والشيعة  
٣٩
١. البداء عند السنيين  
٣٩
٢. البداء عند الشيعة  
٤٣
- ب. التفسير عن آية البداء عند المفسرين الشيعة والسنيين والإستنباط منه  
٤٦
١. التفسير عن آية البداء عند المفسرين الشيعة، والإستنباط منه عند الشيعة الآخرين  
٤٩
- أ. تفسير القمي للعلامة علي بن إبراهيم القمي  
٤٩
- ب. تفسير العياشي للإمام العياشي  
٥٠
- ت. الميزان في تفسير القرآن للعلامة السيد حسين الطباطبائي  
٥٣
- ث. الإستنباط من تلك التفاسير عند الشيعة الآخرين  
٥٨
٢. التفسير عن آية البداء عند المفسرين السنيين، والإستنباط منه عند السنيين الآخرين  
٥٨
- أ. تفسير الطبري للإمام ابن جرير الطبري  
٥٨
- ب. تفسير مفاتيح الغيب للإمام الفخر الرازي  
٦١
- ت. صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني  
٦٤
- ث. الإستنباط من تلك التفاسير عند السنيين الآخرين  
٦٥
٣. النتيجة الأخيرة في عقيدة الشيعة  
٦٦

#### الباب الرابع: الخاتمة

- أ. النتائج  
٧٢
- ب. التوصيات  
٧٣

